

## ويبقى الأثر



### ويبقى الأثر...

مسير الحياة نموت ونحيا .. ولله سبحانه ما أمر  
وبعد المسير يهذي الحياة .. ستروي المعاني جميل الأثر  
وتحيا المعاني بعد المعاني .. ويحيا جديدا بتلك الصور  
فتدنا العزيم الشجاع الأبي .. أبا الحسين القسي الأبر  
عرجت يلكوي الإمام الحسن .. لسابع يوم مضى من سفر  
وصرت جوار الإمام علي .. وصي الرسول وخير البشر  
ومن يتولى عليا يمت .. شيئا وجا كما في الخبر  
هنا لمن مات في جهنم .. وما على نهجهم والتأخر  
لكم بيننا نور المصائب .. وكم عمل صالح مدخر  
أقمت الصلاة وفرض الزكاة .. وعشت بتقوى سفين العمر  
وشهر الضيام ونسك الحجيج .. شهور لمن حيا وانتشر  
ولدت الحجيج إلى ربهم .. تطوفه وتسمى وترسى وتفخر  
وأست دارا لأبيها .. لتفخر حتى إلى المنتصر  
وأست دارا لتوحيد ربي .. ففخر العلوم يجلد ويفخر  
تصون الدهار وتابي الضرار .. إذا حل خطب وبات غير  
حشود تعزي وتبكي عليك .. بكاء البند وركاب الحض  
رتاك الرئيس وحش الوزير .. خيايا لكم مثل عقد الدر  
ويبكي الأولى أنت علمتهم .. يدار لعلم مثل درس ومفخر  
تعلم من النور الكافرين .. فطوبى لحى وعى والكر  
وليس بعيت ومثلك حى .. على صفحات العلى مستخر  
أيا قبر كن روضة من جنان .. عليه وكن باقة من زهر  
حياتك كانت لروسا لنا .. وموتك بالأسى إحدى الجبر  
وليس على الأرض باق سوى .. له الجرايا وبب البشر

قوله الشاعر يوحى في ركة العلم الوجهة الحاج  
كظم جديا الحسين طيب الله تراه وفواه الأجد ١١ أكتوبر ٢٠١٨